

## تفسير السمعاني

@ 80 @ .

( ^ لا يخاف لدي المرسلون ( 10 ) إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم ( 11 )  
وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* أن يخلو أحد منه ، فأما هذا الخوف من العقوبة على الكفر  
والكبائر ، والله تعالى قد عصم الأنبياء من الكفر والكبائر . .

وقوله : ( ^ إلا من ظلم ) فيه أقوال : أحدها : ولا من ظلم ( ^ ثم بدل حسنا بعد سوء ) أي  
: تاب وندم ، وهذا القول ضعيف عند أهل النحو ، والقول الثاني : أن معنى الآية : إني لا  
يخاف لدى المرسلون وإنما يخاف غير المرسلين ، إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإنه لا  
يخاف ، والقول الثالث : أن الاستثناء هنا منقطع ، ومعناه : لكن من ظلم فخاف فإن بدل  
حسنا بعد سوء فإنه لا يخاف . وفي بعض التفاسير : أن المراد بقوله : ( ^ إلا من ظلم ) هو  
موسى بقتله القبطي ، وأما تبديله الحسن بعد سوء توبته وندامته ، وذلك في قوله تعالى  
: ( ^ قال رب إني ظلمت نفسي ) . .

قوله تعالى : ( ^ وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء ) قد بينا ، وفي القصة :  
أنها كانت تلاً مثل البرق . .

وقوله : ( ^ في تسع آيات ) أي : مع تسع آيات ، وقيل : من تسع آيات ، قال امرؤ القيس :

[ وهل ] ينعمن من كان آخر عهده % [ ثلاثين ] شهرا في ثلاثة أحوال .

أي : من ثلاثة أحوال . .

وقوله : ( ^ إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين ) أي : خارجين من الطاعة .